

فيديو #٤٧٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الزخرف #٨

الآيات ٦٤-٦٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ الجماعة بتوع اليوتيوب انا آآ حصل لي مشكلة النهاردة واللابتوب بتاعي اتسرق ودلوقتي انا شغال من اللاب توب ويندوز بيست بتاع شخص انا مستلفه منه. فمش عارف انتم سامعيني كويس - [00:00:02](#)

الصوت كويس اني مركب عليه الميكروفون بتاعي. ارجو حد بسرعة يقول لي صوتكم ولا لا ؟ يعني الجماعة بتوع اليوتيوب بسرعة حد يقول لي خمسة على خمسة يعني كويس ها او كي - [00:00:18](#)

تمام تمام توكلنا على الله. طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله آآ اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعية اربعة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة من حلقات تدبر سورة الزخرف - [00:00:30](#)

ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. وانا كمان رحت النهاردة استلفت مصحف من المسجد آآ اللي هنا لاني اتسرق اللاب توب بتاعي وعليه كل التحضير بتاعي وعليه كل الداتا بتاعتي وقاعد شغال دلوقتي من اجهزة مش بتاعتي كلها مستلفها من هنا ومن هنا ومن هنا فارجو - [00:00:54](#)

حضراتكم تتحملوني تتحملوا البطء بتاعي النهاردة غالبا الدرس هيكون قصير. ربنا يسهل يا رب. ادعوا لي ان ربنا يلهمني آآ الصواب واني واني آآ واني اعرف اعمل آآ حلقة كويسة - [00:01:14](#)

نبدأ ان شاء الله من الاية واحد واربعين افتح معي الاية واحد واربعين من سورة الزخرف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او النور الذي وعدناهم - [00:01:29](#)

طيب ربنا بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام عن الناس اللي آآ بيصدوا عن سبيل الله الناس اللي غموا اعينهم عن القرآن وسدوا ودانهم عن القرآن آآ انكروا آآ آآ الوحي وانكروا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وكفروا آآ آآ بهم - [00:01:57](#)

وبيقول له هم اصلا كانوا بيتمنوا موته. يقولوا ان شاء الله انت هتموت ونخلص منك وبتاع. فربنا بيقول له فاما نذهبن بك فان عليهم مقتدرون فان منهم منتقمون. يعني لو انت مت - [00:02:36](#)

انا ايضا هانتقم منهم مش هيفرق انت مت ولا ما متش. انا كده كده ممكن انتقم منهم. او نرينك الذي وعدناهم او قبل ما تموت يا محمد نشوف العذاب آآ آآ فيهم تشوف فيهم العذاب اللي انا وعدتهم به. فان عليهم مقتدرون. فلو هم بيدعوا عليك انك - [00:02:58](#)

تموت ده مش نهاية آآ متاعبهم خالص نهائي مشاكلهم معي انا ربنا بيقول له مشاكلهم معي انا. سواء بقى انت مت او ما متش فحياتك ممكن اعزبهم وفي ممالك ممكن ولو انت مت برضه هقدر انتقم منهم - [00:03:21](#)

اقرا معي الاية ثلاثة واربعين بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم دي قصاص ايه ارجع معي للاية عشرين هترجع الاية عشرين ربنا بيقول ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون - [00:03:36](#)

يعني هم جابوا منين العقيدة دي؟ بيعبدوا الملائكة وبيعتبروهم بنات الله وبيعبدوا اصنام وكل واحد راح عبد الهة من دون الله جاب الكلام ده منين هل اتيناهم كتابا من قبله؟ هل انا قبل القرآن نزلت كتاب سماوي فيه الكلام ده - [00:04:01](#)

فهم به مستمسكون يعني هو ممكن يكون عذر لهم لو هم عندهم كتاب سماوي بيقول كده. ده معناه ايه ان اللي عنده كتاب سانوي يتمسك به. ده بطريقة اخرى وقلنا بمفهوم المخالفة في - [00:04:18](#)

اه ثناء للي بيتمسك بكتابه. فربنا يقول عليه الصلاة والسلام هنا ارجع معي للاية ثلاثة واربعين فاستمسك بالذي اوحى اليك. انت بقى امسك بالقرآن انت استمسك بالحق انك على صراط مستقيم. لان هو ده الصراط المستقيم. دعوا عليك تموت ما دعوش عليك تموت. مت قبل ما اعزبهم. مت بعد ما اعزبهم - [00:04:33](#)

انت استمسك بالقرآن هو ده شغلتك هو ده الصراط المستقيم اقرأ معي اربعة واربعين وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون القرآن ده ذكر لك ولقومك هو اللي فيه الهداية لك ولقومك - [00:04:58](#)

هو اللي بيذكركم بعهد الله انت وقامك. ده معنى بس هناك معنى اخر ايضا وهو ان هذا القرآن يخلد ذكرك انت وقومك اه امة العرب تسمى امة امية. الاميين لان ما لهمش كتاب. مش بس اللي ما بيعرفوش يقرأوا يكتبوا. لأ بعضهم بيعرف يقرأ ويكتب. لكنه ما زال من الامة الامية - [00:05:24](#)

لانهما امة بلا كتاب التانيين اسمها امة اهل الكتاب. شافين الشياكة والفخامة؟ عندهم كتاب اهل كتاب ودول امة امية طب لما ينزل لكم كتاب انتم دلوقتي هذا ذكر لك ولقابك. هذا الكتاب يرفع من قدركم - [00:05:57](#)

احنا كنا اخدناها قبل كده الحقيقة في صورة انا مش فاكرا الحقيقة ممكن تكون سورة الانبياء لما ربنا بيخاطب الكفار وبيخاطب العرب خاصة ويقول لهم هذا كتاب فيه ذكركم للكتاب ده بيرفع من شأنكم كامة انتم ازاى تنفضوا من حواليه! ده انتم المفروض كنتم تبقوا اولى الناس باتباعه - [00:06:15](#)

فهنا الاية تقبل المعنيين وانه لذكر لك ولقومك يذكرك انت وقومك بالحق او ان ده ذكر لك ولقومك ويرفع ذكركم. ربنا بيرفع ذكركم في الامم. يعني مسلا احنا النهاردة لما نيجي نلاقي مسلا ناس في آآ استراليا - [00:06:38](#)

آآ بيقرأوا مثلا في سورة آآ اه الحشر آآ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. ربنا بيوصف الفقراء اللي هاجروا وتركوا ديارهم - [00:06:59](#)

واموالهم في مكة كل هم هم ارضاء الله يبتغون فضلا من من الله ورضوانا. عايزين يرضوا ربنا وينصرون الله ورسوله ودول فقراء ومهاجرين وتارकिन كل حاجة. اولئك هم الصادقون. الناس اللي في استراليا النهاردة وفي اليابان والمسلمين اللي في جرينلند واللي في البرازيل مش - [00:07:27](#)

بيسمعوا الكلام ده يبقى ذكر لك ولقومك. ولما نسمع والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر الى ربنا بيوصف الانصار بانهم يحبوا اللي يهاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:07:52](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ويؤثروا ضيوفهم على انفسهم. حتى لو هم محتاجين يعدوا الاكل للضيوف. وحتى لو هم جعائين. ومن يوق شح نفسه دول ناس ربنا وقاها شح نفسها. ومن يوق شح نفسه - [00:08:12](#)

فالولئك هم المفلحون طب لما حد ييجي يسمع الكلام ده مش هيجبهم يبقى وانه لذكر لك ولقومك هذا بيرفع ذكركم وسوف تسألون سوف تسألون عن هذا الذكر عملتم به ايه - [00:08:31](#)

بقى معي الاية خمسة واربعين واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ايه معنى الكلام ده ربنا يقول للرسول عليه الصلاة والسلام اسأل موسى وعيسى وابراهيم - [00:08:53](#)

هل انا عملت الهة تعبد قبل كده من دوني! ايه معنى كده؟ اولاً الرسول صلى الله عليه وسلم هيسألهم ازاى دلوقتي؟ ما هم ماتوا. يعني هو الرسول صلى الله عليه وسلم بينزل عليه الكلام ده والرسول اللي قبله مش موجودين - [00:09:16](#)

الحاجة الثانية هل معقولة يسألوهم سؤال زي ده ايه معنى السؤال ده واسأل من ارسلنا من قبلك؟ ده الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - [00:09:29](#)

ده سؤال الغرض منه التعبير عن الشهرة عن اشتهار الامر عن ان دي حاجة مش محتاجة تسأل عنها. يعني لما يقول لما واحد مسلا لعب كورة شاطر يقول لك ايه اسأل - [00:09:47](#)

الكل لعبية مصر انا مين يعني انا انا مشهور بس انت مش عارفني لما لما حد مسلا قصيدة انا اليمن اللي بيقول فيها واسأل التاريخ

عني انا اليمين في حد يروح يسأل التاريخ؟ ايوة معناها ان انا اليمين مشهور ما فيش حد ما يعرفنيش. اذا هنا ربنا بيقول ان شيء

معروف - [00:10:01](#)

شيء مشهور مش محتاجة نسأل اصلا ان ربنا ابدأ لم يجعل هناك الهة غيره عشان تعبد واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ده معناه ايه؟ معناه ان ربنا غاضب جدا من هذه المسألة - [00:10:26](#)

غاضب جدا من مسألة الشرك به آآ يعني ده اللي انا الحقيقة اقدر اذكره النهاردة من درس النهاردة خليني اتوقف هنا باذن الله وادعوا لنا مين عارف يمكن ربنا يعيد لنا الاشياء اللي فقدت دي - [00:10:52](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقرّبنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب - [00:11:12](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - [00:11:31](#)

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء

احزاننا وذهاب همومنا وغموما ومغفرة ذنوبنا أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:11:56](#)

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا

واخواننا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:12:17](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له

البسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:12:40](#)

اللهم انصر المرابطين في فلسطين وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم

انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - [00:12:58](#)

دعواتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها

بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:13:22](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان من اهل الدنيا في نفس هذا الموعد. السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:45](#)